ايهاب الزهيري : يا أهل الخير بمصر .. استبشروا!

الأربعاء 29 يناير 2014 12:01 م

نافذة مصر

أرى نفوساً أصابها الجزع .. وأرى من يتملل أن الله يمد للظالم .. وينسى أنه إن أخذه لن يفلته- أرى وجوها يعتريها القلق وكأنها تشك في عقاب الظالم عند رب الكون ما لكم أحبتي؟ والله إني أقولها لكم من القلب

استبشروا!كشف الله لكم كذب القزم .. وأراه يلف أحبال نهايته بنفسه حول عنقه ينفض العقلاء والمحترمين عنه كل يوم، ولا يجمع إلا عبيد المنتصر .

استبشروا جمع الله كلمة أهل الحق .. لو أنفقنا ما في الأرض جميعا لم نكن لنعرف الرجال في مصرنا .. فعرفهم الله لنا .. لم نكن لنعرف المجرمين من المنافقين ومن تجار الدين بحق .. فاظهرهم الله لنا

استبشروا ظهر عوار كل فكرة تفرق مصرنا سقطت قدسيات كان لابد أن تسقط وتنتهي سقطت قدسية وهمية أعطيناها لشباب الثوار .. وقدسية وهمية أعطيناها لتيارات وجماعات .. وقدسية وهمية منحناها لرجال كنا نظنهم كذلك .. وقدسية وهمية نسبناها لجيش .. وكان مهما أن تسقط كل هذه القدسيات الزائفة لتعود الثقة بالله وحده .. ثم بأن نتعاون معاً لا أن يسقط بعضنا بعضا الحمد لله

. استبشروا أظهر لنا هذا الانقلاب مشكلات ضخمة في أخلاقنا أخلاق الصالحين قبل أخلاق من دونهم أظهر لنا قيمة شبابنا من رجال ونساء .. وأظهر لنا كيف يصنع الخوف في بعض أهلنا .. وكيف يحولهم إلى عبيد للمنتصر ظهر لنا الكثير مما نكره .. ولكن الجرح فتح .. والصديد يخرج .. والرائحة تزكم الأنوف .. ولكن الجسد سيتخلص عما قريب من هذا الصديد المتقيح الكثيرون يرفضون اليوم تردي الأخلاق الذي وصلنا له دعوة الخير ستجد لها عما قريب أذنا صاغية استبشروا والله الذي لا إله إلا هو .. ما جمع الله تعالى من يقاومون الظلم .. ويرفضون القهر .. ويريدون الحرية لمصر .. إلا لينصرهم .. إن صدقوا له العهد والنية والعمل فكيف يخبرنا الله أنه ناصرنا .. ثم نكتئب لا أعني هنا جماعة ولا تيار ولا شيخ .. أعني من يريدون الخير لمصر من كل تيار ومن كل فريق .. سينصرهم الله تعالى على عدوهم .. وأقسم على هذا لأن الله وعد .. ووعده الحق .. إن صدقنا النية والعهد والعمل استبشرو لنتعلق بالله .. الظالم نهايته مضمونة .. وقد أعلن القزم بكل طريق ممكن أنه حام وراع ومسوق للظلم .. نهايته أحبتي مضمونة .

استبشروا كل أجل كتاب .. ولكل وقت أذان .. وما جمع الله تلك الوجوه الطاهرة في كل بقاع مصر الراغبة في الحرية .. والرافضة للقهر إلا وقد حان أوان مواجهة الظلم اتركوا عنكم آفة الاستعجال .. واتركوا عنكم استبطاء النصر .. بل اتركوا عنكم أمنيات مضت .. فأجمل أمنياتنا .. امامنا استبشروا ما أبقاك لله حيا يا هذا .. وما أبقاك مستيقظا لتقرأ هذه الكلمات يا هذا .. وما حماك الله من الظلمة وأخرجك بعيدا عن بطشهم يا هذا .. إلا لعمل .. أعلم أنك ترى هذا بنور قلبك